

المجلس(42) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب من جعل لاهل العلم ايام - 00:00:02
المعلومة قال حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال
له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم - 00:00:22

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم. واني اتخولكم بالموعضة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلونا بها مخافة السامة
 علينا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:42

عاشر وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام في البخاري رحمه الله باب من جعل
لأهل العلم اياما معلومة من جعل لاهل العلم اياما معلومة - 00:01:02

يعني المقصود من هذه الترجمة ان ان آآ الموعضة والتذكرة والتعليم يكون لها اوقاتا معلومة وهذه الاوقات اذا كان آآ آآ شيء يذكر به
الناس فانه تراعى مصالحهم وتراعى ظروفهم فقد يكون اه الناس الذين لم يأتوا - 00:01:22

لهذا الشيء يتطلبونه عندهم احوال خاصة ويريدون ان يذهبوا لمصالحهم فإذا كان هناك اوقات معلومة يعرفون التذكرة فيها.
ويحرصون على حضورها. فانه يحصل بذلك المقصود والمطلوب وقد تكون الايام قليلة وقد تكون كثيرة. ابن مسعود رضي الله عنه
في هذا الحديث - 00:01:52

كان يأتي لكل خميس يعني يحدد لهم ذلك اليوم من اجل ان يعلمهم ويذكرونهم وقالوا له لو انك يعني زادهم يعني آآ اوقاتا اخرى غير
هذا الوقت قال انه يمنعهم ما كان ما يخشى عليهم من السامة والملل. وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخلو لهم بموعضة فهو -
00:02:22

ويفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخلوهم بموعضة وليس معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الا باليوم
وانما فعل ذلك من اجل هذه المصلحة التي رأها واضاف ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

فقد يكون ان يحصل من الرسول وسلم شيء من ذلك وقد يكون انه اه يتخلوهم بموعضة دون ان يقصر ذلك على يوم معين وعلى يوم
مخصوص. واما فيما يتعلق بالعلم وكون آآ طلاب العلم يخصصون - 00:03:12

او المعلمين يخصصون اوقاتا معلومة يجتمع فيها الطلاب ويحضرون لهذه الدروس ويستفيدون ويقرأون في كتب معينة ويحفظون
اوقاتهم فيما يعود عليهم الخير. فلا شك ان هذا من الامور المهمة المطلوبة ولو كثرا - 00:03:32

ولو تعددت لانه لا سيما في هذا الزمان الوقت اذا ما صرف بالعلم فانه ينصرف الى امور اخرى تعود على صاحبها بالضرر وذلك لوجود
صوارف وجود الملهيات ووجود الفتنة التي تعصف بالناس - 00:03:52

جعلهم آآ يتوجهون الى اتجاهات تعود عليهم بالمضررة وقد يقتربون بقرى سوء آآ يشطون بهم ويبعدون بهم عن الطريق الصحيح الذي
يجب ان يكونوا عليه. فالحاصل انه اذا كان وخصوص اوقات ولو تعددت من اجل ان الطلاب يحصلون يعني شيئا لا سيما اذا -
00:04:12

اذا كان الذي يدرسونه يعني شيء هو كتب كبيرة وكتب واسعة ولا يصلون الى تحقيق ما يريدون وتحصيل ما يريدون الا بالثابتة والجد والاجتهاد واستعمال اوقاتهم المتعددة من اجل بلوغ هذه الغاية فان ذلك لا بأس به. وكما قلت يعني لو لم يصرف الوقت في آما يعود بالخير فانه - 00:04:42

ينصرف الى امور اخرى تعود بالمضرة على اصحابها. وقد جاء في بعض النسخ وهي التي شرحت عليه ابن حجر من خصص لاهل العلم يوما معلوما يوما معلوما وهو الذي يطابق آآ الحديث الذي اورده - 00:05:12

آآ البخاري رحمة الله وهو كون ابن مسعود خصص لهم يوما معلوما وهو يوم الخميس. اقرأ حديث عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل الخميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل - 00:05:32

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلون بها مخافة السامة عليه. وهذا واضح بان ابن مسعود رضي الله عنه كان يذكر ويعرض - 00:05:52

وان يعني هذه اه اشياء اه تتصل بتذكيرهم ووعظهم لان التذكير والوعظ يعني ما هو معناه واحد. لكن اذا اه خصص لطلاب معينين يرغبون ان يدرسوا علما معينا ويحضرون - 00:06:12

ويستفيدون ويكون هناك ايام اكثر من هذا الذي ذكره ابن مسعود ذكره فيما يتعلق بالعظة التذكير ولكن البخاري رحمة الله يعني اه اه جعل ذلك وجعله في العلم وقال يعني اه ترجم في - 00:06:32

في العلم قال باب من خصص من جعل لاهل العلم ما جعل لاهل العلم يوما من الايام المخصوصة او يوما يعني هو ذكره فيما يتعلق بالعلم والحديث هو يتعلق بالتذكير والوعظ. نعم - 00:06:52

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. نعم. عن جرير. نعم. عن منصور. جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن معتمر. عن ابي لواء وشهو شقيق بن سلمة عن عبدالله. نعم. والاسناد كلها كفيون. نعم. اسناد - 00:07:12

كوفيون نعم فقال له رجل قيل انه يزيد ابن ابي معاوية النخعي. قال رحمة الله تعالى باب من يرد الله به به خيرا يفقهه في الدين. قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال - 00:07:32

ابن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي. ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله - 00:08:02

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. ثم ذكر باب من يرد الله به خيرا فقيه في الدين هذه الترجمة هي جزء من الحديث الذي اورده تحتها وقد ايضا ذكر هذه الجملة - 00:08:22

في باب سابق حيث ذكره معلقا في قوله باب من يرد الله به خيرا فقل في الدين ذكره هنا بترجمة ذكر الحديث ما في هذا الموضوع وفي موضوعين اخرين جاء مع - 00:08:44

معه في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث معاوية رضي الله عنه هذا خطب به على المنبر. وهذا فيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من تعليم الناس. يعني امور دينهم وتعليمهم ما جاء ما تلقوه عن - 00:09:04

له صلى الله عليه وسلم وهم على المنابر وفي ذلك تعميم الفائدة وتعميم العلم ونشره لانه لانهم كانوا آآ يجعلون ذلك في الخطب ليكون اعم واشمل وآآ هذا شأنه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه كان يعلم الناس يعني بعض امور الدين في الخطبة مثل ما جاء عنه انه كان يعلم الناس التشهد - 00:09:24

يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على المنبر. فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فكانوا يعلمون السنن ويعلمون الاحكام الشرعية ويعلمون الناس امور دينهم وهم عن المنبر وهذا لكمال نصحهم وكمال - 00:09:54

لحرصهم على افاده غيرهم وعلى نشر ما تلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وايصاله الى غيرهم. فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم فمعاوية رضي الله عنه سمعه حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو على المنبر يخطب بهذا الحديث ويحدث - 00:10:14

ب بهذا الحديث و قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذه الجملة التي ترجم لها وهي دالة على فضل العلم وفضل الاجتهاد في تحصيله وفضل التفقه في الدين. وان ذلك التفقه في الدين من - 00:10:34

في اراده الله خيرا بالعبد وذلك اذا وفق مع العلم للعمل. والا فانه اذا علم ولم ي عمل فان ذلك يكون وبالا عليه ويكون حجة عليه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابن مالك الاشعري رضي الله عنه. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. وكذلك حديث عمر الذي في صحيح - 00:11:14

مسلم الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. يعني ان من اه عرف الحق و عمل به و دعا اليه فهذا هو الذي على خير في نفسه وكذلك لغيره - 00:11:24

فيكون الانسان بذلك بكونه علم و عمل و علم يكون حصل الخير الكثير واستفاده و افاد و فقهه و تفقهه و فقهه و علم الناس ما يحتاجون اليه في امور دينهم فيكون له آآ في هذا تعليم مثل اجورهم كما قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجل مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - 00:11:44

ومن دعا الى ضلاله كان عليهم ليثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. ففيه الدلالة على فضل التفقه في الدين و ان الثمرة الحقيقية لهذا التفقه ان ي عمل و يدعوه و يوجه الى الخير و يبصر بالدين - 00:12:14

فيكون بذلك هاديا مهديا و راشدا مرشدنا و مفيدة مستفيدة. و قوله من يرد الله به خيرا؟ من ي يريد الارادة تأتي للمعنيين؟ تأتي لمعنى كوني و تأتي لمعنى شرعي. والكون هو القدر وما قدره الله عز وجل. ومن المعلوم ان ما قدره الله - 00:12:34

وقضاء لابد و ان يوجد وكل ما اراده الله كونا لابد ان يكون يوجد و ان يحصل و ان يقع في الوجود اما الارادة الدينية الشرعية فانها تكون فيما يحبه الله. الاولى التي هي لكونه الكونية القدريه تكون - 00:13:04

لما يحبه الله و ما لا يحبه لان المقدر كلما قدر فيه محبوب وغير محبوب. ولكن كل ما امر الله به شرعا فهو محبوب لله. محبوب لله شرعا. وما قدر و اراده الله كونه لا بد و ان يوجد لابد و ان يوجد سواء كان - 00:13:24

ذلك المقدر خيرا او شرا. واما ما واما الارادة الدينية الشرعية فهي مما يحبه الله ويريد الله من عباده ان يفعلوه يعني شرعا و دينا. ولكن لا يلزم ان ان يحصل - 00:13:46

وقوعها فان الناس امرؤا واريد منهم دينا و شرعا ان ان يسلكوا الطريق المستقيم ولكنهم منهم من قال لك هو منهم من لم يسلك منهم من وفقه الله لسلوك الطريق ومنهم من لم يوفقه فصار آآ آآ منهم من - 00:14:06

اسألك طريق الهدایة واستجواب لامر الله ورسوله. و منهم من لم يستجب و اعرض فلم يحصل ذلك لان الله ما قدر هذا الشيء منه وقضاء حتى يقع. فإذا الكونية الدينية القدريه هذه لابد من - 00:14:26

وجودها وكل شيء اراده الله كونا فلا بد ان يوجد. وكل شيء لم يرده فانه لا يمكن ان يوجد. واما ما اراده الله آآ دينا و آآ امر به شرعا فان هذا مما يحبه الله ولكن - 00:14:46

آآ لا يقع هذا الذي اراده الله واحبه من الناس كلهم فمنهم من يوفق بسلوك هذا المسلك الطيب و منهم من لا يحالقه التوفيق فلا يستجيب ولا يستسلم ولا ينقاد لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

وهذا الذي في الحديث هو من الارادة الكونية. هذا من الارادة الكونية القدريه التي اذا التي التي لابد من وقوعها من اراد الله به خيرا فقهه في الدين فلابد وان يوجد واما - 00:15:26

ما كان اه مشروع و مأمورة به فانه اه قد يقع وقد لا يقع. من يرد الله به خيرا يفقهه دين و الفقه في الدين انما يكون بمعرفة كتاب الله و سنته رسوله صلى الله عليه وسلم لان الدين انما يؤخذ منها يعني ما - 00:15:46

ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة واجمعت عليه الامة هذا هو الحق. وهذا هو الهدى الذي آآ من سلكه آآ فاخذ بطريق

السلامة وسلك سبيل الهدى وسبيل السعادة - 00:16:06

ومن اعرض عنه فانه يخسر الدنيا والآخرة. الفقه الفقه في الدين من الامور التي على كل من آآ يريد الخير لنفسه ان يحرص على ذلك ومع هذا فانه آآ عليه مع هذا ان يعمل وان يدل غيره على هذا الحق والهدى. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

ثم قال وان - 00:16:26

وانما انا وانما قاسم والله يعطي ويما معنى قاسم الله يعطي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يعني ما يعطيه وما آآ يصل الى الناس يأتي من طريقه انما هو بامر الله عز وجل. انما هو بامر الله عز وجل. اه فالله تعالى هو المعطى. وهو - 00:16:56 سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام انما هو قاسم يقسم يعني آآ الشيء الذي آآ يصل اليه من الغنيمة والفيل يعني يقسمها بين الناس ويوصلها الى اصحابها ولهاذا ولهذا وقد جاء هنا والله يعطي وجاء في بعض والله والله المعطى. وهذا يدل على ان المعطى من اسماء الله عز وجل. لانه جاء في بعض - 00:17:23

الالفاظ المعطى فمن اسماء الله عز وجل ان نعطي. وقد جاء في بعض آآ طرق هذا الحديث. يعني بهذا اللفظ الذي هو دال على ان ذلك اسم فذلك اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى. ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما يقسم وفق - 00:17:53 لما شرع الله وليفقه لما امر الله به سبحانه وتعالى. يقسم وفقا لما امر به. ومن المعلوم ان افعال الرسول وسلم واقواله وتقديراته هي شريعة وهي شرع ولكنها من الله عز وجل. ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

انما هي من عند الله وكذلك القسمة التي يقسمها بين الناس انما هي من امر الله عز وجل وبشرع الله عز وجل ولهاذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري وهو الحديث الطويل الذي يحدث كتاب اه فيه كتاب ابي بكر الى انس في اه في اه - 00:18:33 آآ الزكاة وفي آآ الزكاة ومقادير الزكاة. قال فيه هذه فرض صدقة التي امر الله بها رسوله صلی الله عليه وسلم هذه فرض الصدقة التي امر الله بها رسوله صلی الله عليه وسلم. وهذا يبين ان ما يأتي به الرسول عليه الصلاة - 00:18:53

يا سلام من السنة انما هو من الله سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم الجملة الثالثة قال ولا تزال هذه الامة ولا تزال هذه الامة قائمة ولن تزال هذه الامة - 00:19:13

قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. ولا تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. المقصود بالامة يعني اه بعذ الامة كما جاء ولا تزال طائفتهم من امتى - 00:19:33

ولا تزال طائفة من امتى. فإذا الحق لابد من وجوده. ولا تخلو الارض منه في اي وقت من الاوقات. ولكنه قد يكون له في بعض الاوقات قوة ويكون له في بعض الاوقات ضعف ولكن لا تخلو الارض من قائم لله بحجه. لا تخلو الارض مما - 00:19:53

ان يقوموا بامر الدين بل لا بد من وجود ذلك على مختلف العصور والدهور ولكنه يتفاوت بين وقت وآخر فقد يكون في وقت يكون فيه قوة وظهور للحق وانتشار وفي بعضها يكون فيه ضعف - 00:20:13

وانحسار اه كما جاء في اه الحديث الذي اه يقول فيه الرسول صلی الله عليه وسلم لا يأتي عام له والذي بعده شر منه. يعني هذا يعني يدل على ان ان الخير موجود ولكن - 00:20:33

يكون في بعض الاوقات يعني دون ذلك. ولهاذا جاء ان من الاوقات ما يأتي قبله والذي قبله اقل والمتاخر احسن من المتقدم. كما جاء في حديث المهدى وانه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. فإذا زمان - 00:20:53

متأخر وكان احسن من زمن من متقدم ومعنى ذلك انه ان هذا في الغالب فانه لا يعني انه كل زمن لا بد ان يكون من اسوأ من الذي قبله. كل زمان يكون اسوأ من الذي قبله. يعني قد يحصل خلاف ذلك - 00:21:13

كم جاء في النصوص الاخرى مثل احاديث المهدى التي وردت في ذلك وان زمنه يعني فيه العدل وفيه الخير وسبب زمنه ما يكون فيه آآ فيه الجوع. فهذه الامة لا يزال فيها من يقيم شرع الله - 00:21:33

ومن يقوم بامر الله وان يستمر يستمر على ذلك الى ان يأتي الوقت الذي ينتهي به الخير به اهل الصلاح ولا يبقى بعد ذلك الا الاشرار. والامة آآ هنا المراد بها امة الاجابة - 00:21:53

امة الاجابة وهم الذين دخلوا في الاسلام. واستجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم. فان فيهم من يكون على هذا الوصف الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني بعض امة بعض امة الاجابة. لأن امة امة - 00:22:13

امة دعوة وامة اجابة. امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام امة دعوة وامة اجابة. فامة الاجابة هم الذين استجابوا ودخلوا في الدين.

واما امة الدعوة فهم كل الانس والجن. من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. هؤلاء - 00:22:33

مدعوون للدخول في الاسلام ومن هداه الله عز وجل ووفقه صار من امته واستجاب فصار من امته الاجابة صار من امة في الاجابة

فاما هذه الامة يعني لا تزال يعني امة تدعى امة الاجابة. يعني يكون فيها من يقيم الدين ومن يكون - 00:22:53

يعني اه ينشر اه شرع الله ويقوم بشرع الله سبحانه وتعالى. فالمعنى بذلك امة امة الاجابة واما امة الدعوة فمثل قوله صلى

الله عليه وسلم والذي نفسني بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي - 00:23:13

نصراني ثم لا يؤمنوا بالذي جئتم الى كان من اصحاب النار. قال امة وادخل فيها اليهود والنصارى. ادخل فيها اليهود والنصارى فهم

من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة الذين هم مدعوون الى هذا الدين ومأمورون ان يستجيبوا لهذا الذي - 00:23:33

الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والذي نفسني بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا

كان من اصحاب اذا الحديث الذي معنا فيه امة الاجابة. وهذا الحديث الذي اشرت اليه فيه امة الامة فيه امة الدعوة. فيه -

00:23:53

الامة امة الدعوة ثم قوله قائمة بامر الله حتى يأتي امر الله. ذكر الامر مرتين والامر الاول المقصود به الشرع والدين. وهو ما يحبه الله

ويرضاه. والامر الثاني هو ما قدره الله وقضاءه من وجود ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم لا يبقى بعد ذلك - 00:24:13

الا فرار الخلق فعليهم تقوم الساعة. كما جاء ذلك مبينا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والامر مثل الارادة يأتي لمعنى كوني

ولمعنى شرعي. وهذا الحديث فيه الاثنان. الكوني في قوله حتى يأتي امر الله - 00:24:48

يعني الشيء الذي قدره الله وقضاءه وهو خروج الريح التي تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وكذلك والامر الاول الذي امر الله هو

شرعه ودينه. قائمة بامر الله يعني بشرع الله ودينه. يعني هو ما احبه الله واراده. وعلى هذا فان - 00:25:08

من الكلمات التي تأتي بمعنى شرعي ولمعنى كوني. مثل الارادة تأتي بمعنى شرعي ولمعنى كوني وهذا الحديث اجتمع فيه المعنيان

الامر الكوني والامر الشرعي في اوله قائمة بامر الله يعني بشرع - 00:25:28

حتى يأتي امر الله وهو الذي قدره الله وقضاءه من خروج ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى بعد ذلك الا الخلق الذين

عليهم تقوم الساعة. والذين لا يذكر الله فيهم وانما تخلو في ذلك الوقت - 00:25:48

من اهل الخير واما قبل خروج هذه الريح فان الامر باق ومستمر كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا سعيد

بن عفیر نعم عن ابن وهب نعم عن يونس بن يزيد الایلی - 00:26:08

عن ابن شهاب محمد المسلم ابن عبیدالله ابن شهاب الزهري. عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف المعاویة؟ عن

معاویة ابن ابی سفیان رضی الله عنہ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الترابط بين هذه الجمل الثلاث - 00:26:31

هذه الجمل الثلاث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وآكون الرسول صلى الله عليه وسلم هو قاسم والله تعالى نعطي فيه ان ان

ما يحصل من خير انما هو من الله عز وجل ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:26:52

والله تعالى هو الذي يعطي الخير ويوفق من شاء لتحصیل ذلك وكذلك يعني الذين يقومون بامر الله آه هذه الطائفة هم ممن اريد من

اريد بهم الخير. وهذه الثلاث يعني بينها شيء من الترابط - 00:27:13

والتناسب قال رحمه الله تعالى بباب الفهم في العلم. قال حدثنا علي قال حدثنا سفیان قال لي ابن ابی ناجیح عن مجاهد قال

صحت ابن عمر رضي الله عنهم الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا - 00:27:33

واحدة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتی بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة

فاما اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

هي النخلة. بعد ما ذكر المصنف رحمة الله في الدين. ويفقهه يفهمه قد جاء في بعض الروايات بلفظ التفهيم وفي بعضها بلفظ التفقيه.

ذكر بعد ذلك باب الفهم في العلم - 00:28:16

الفهم يعني كون الانسان آآيفهم من النص ما لا يفهمه غيره ومن المعلوم ان النصوص تكون موجودة يعني عند اهل العلم

ويستنبتوا بعضهم منها يعني ما لا يستتبطه - 00:28:35

غيره فمثلا اه اي حديث من الاحاديث اذا يعني اه مرا او اه مر عليه اه جماعة من اهل العلم تجد هذا يستتبط منه اه فوائد متعددة.

وهذا يستتبط منه فائتين وهذا ثلاث وهذا اربع وهذا خمس وهذا - 00:28:55

وهذا يستتبط منه فائدة واحدة. وهذا انما يكون عن طريق الفهم. يعني فهم ومعرفة ما تشتمل عليه

ومعرفة يعني الامور الدقيقة. التي قد لا يعني يعني يتتبه لها - 00:29:15

كل احد والناس متفاوتون في ذلك ولهاذا الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نظر الله امرء من سمعها وادها كما

سمعنا فربما مبلغا او عن سامع ورب حامل فقه الى من هو افق منه. ورب حامل فقه الى من هو من افقه منه. فالنص - 00:29:35

اه لابد يعني اه فيه من معرفة الثبوت واياضا لابد من فهم النص ومعرفة الفقه الذي اشتمل عليه والجمع بين الفقه والحديث هذا امر

مطلوب. ولا يكتفى باحدهما عن الاخر - 00:29:55

بحيث يكون آآالانسان آآعنایته في الاسانيد والمتون وكثرة الاسانيد وكثرة الطرق ثم يهمل جانب الفهم والاستنباط. ولا ان يكون

شأنه انه يعني بمسائل الفقه وآآيعني تفريعها وتجميعها ويهمل النصوص التي تدل عليها فلا يستطيع ان يميز بين صحيح وضعيف

لأنهما - 00:30:15

شغل نفسه بذلك فلا بد من الجمع بين هذا وهذا. كما قال الامام آآالخطابي في اول كتابه معادن السنن يقول انه لابد من الجمع بين

الحديث والفقه. لابد من الجمع بين الحديث والفقه. والا يكون الانسان - 00:30:45

باحدهما دون الاخر فيكون مقصرا في الجانب الذي لم يشتغل فيه. ثم قال ضرب لذلك مثلا فقال مثل انسان الذي يعني بالحديث

ويعني بطرقه وكثرة طرقه وآآجتمعه ولكنه ما يشتغل بفقهه ولا يعني آآيهتم بمعرفة ما يستتبط منه. يقول هذا مثل الذي بنى له -

00:31:05

وبنيانا واحدكم اساسه وقواه فصار قويا متينا محكما متقدنا ولكنه ما بنى فوقه الذي هي الفروع يعني في اصل ولكن ما هناك فرع.

يبنى عليه. ومن المعلوم ان الاصل اذا وجد وما - 00:31:35

عليه فروع ما حصلت الفائدة كما ينبغي. ما حصلت الفائدة كما ينبغي. لأن لأن لا يستظل به يعني لأن ما دام الاساس قوي ومثير

وليس ليس هناك غرف فوقه ما حصلت الفائدة. ما هي الفائدة موجودة - 00:31:55

لكن وكذلك اذا لم يحكم الاساس واشتغل بالفقه ولم يعني بالادلة يقول مثل الانسان الذي بنى غرف على غير اساس. يبني غرف ولكن

ليس لها اساس. فانها تنهار ولكن اذا جمع بين احكام الاساس والعنایة بالفروع ووجدت الاساس القوية المتينة وبني فوقها غرف -

00:32:15

حصل الاصل والفرع وحصلت الفائدة. وهذا لا شك يعني مثلا واضح مثلا يعني جلي وقد اورده الامام الخطابي رحمة الله في اول

كتابه معالم السنن مبينا انه ان طالب العلم عليه ان يعني بالحديث - 00:32:44

وان يعني بالفقه فلا يكون متوجهها الى احدهما دون الاخر لانه يكون عنده تقصيرها في الجانب الثاني فلو اشتغل في الطرق وكثرة

النصوص والاسانيد ولكنه ما يعرف الفقه فإنه قد يأتي اليه مسائل خفية سهلة بسيطة - 00:33:04

لا يكون عنده جواب عليه لانه ما اشتغل بالفقه. وما اشتغل بالاستنباط. وقد يكون الانسان اشتغل في مسائل الفقه وكلام الفقهاء تعداد

المسائل وتفرعيها ولكنه ما يعني بالدليل فقط يستدل عليها بحدث ضعيف وقد يستدل بحدث موضوع - 00:33:24

انه مقصر في الجانب الآخر لكن اذا كان اعتنى بهذا وبهذا امكنه ان يجمع بين الرواية والدرایة وبين الاصول والفروع الاصول التي

هي الاساس التي يبني عليها وهي الادلة والفروع التي تسمط من تلك الادلة التي هي المسائل الفقهية - 00:33:44

ال المستنبط منها آتى ذكر آفاق قوله باب الفهم في العلم مقصود بذلك الفهم في النصوص وفهم النصوص ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر وانه كان صحيحاً من هو الذي صحيحة؟ محاذيف معاذيف صحيحة انه - 00:34:04

اي كان يعني لا يكتر من الحديث وذلك خشية ان يحصل منهم الخطأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فان ابن عمر رضي الله عنه مع هذا الذي ذكره عنه مجاهد كان من المكترين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من السبعة الذين زادت احاديثهم - 00:34:28

على الف حديث من اصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام. هم هو احد السبعة. الذين هم اه ستة رجال وامرأة واحدة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها فكان مع هذا يعني الذي جاء عنه آ - 00:34:48

اه كان مكثراً وكثرة الأحاديث لانه كان يعني بالمدينة والناس يتواردون إليها ويرجعون إليها يأخذون ما عنده ويأخذوا ما عندهم فكثر حديثه عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:35:08](#)

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث هو الذي حدث به. قال كنا - 00:35:28

مسلمان ها لم يعني كانه يعني صار له مناسبة او يعني شيء يعني يعني جعله يحدث به ما ادرى يعني وش الذي خصه ها الان ابن عمر لكن ما يحدث صاحبه الا بعرس واحد - 00:35:47

وهو يعني آنا ذكرنا ان الذي دفعه الى ذلك ان لا يحصل الغلط منهم هو وغيره كانوا يحذرون يعني الاكتار من من الحديث
والا اذا جاءت مناسبات اذا جاءت مناسبات عند ذلك يعني آنا - 00:36:04

وقد يبيّنون ذلك كما عرّفنا على المثابر مثل ما ذكرنا عن حديث معاوية الذي مرّ وحديث عمر الذي كان يبيّن ذلك على المنبر هو الذي يدفعهم إلى ذلك خشية الخطأ. نعم - 00:36:24

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار. فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت بحمره، يعني حمار النخا وهو أنس النخا الذي فيه العشب والتبن. يعني فيه 39:36:00

استفادوا من جمارها الذي هو يعني الاصول اصول العشب لانه شيء لين وشيء شديد الحلاوة شديد البياض فاوتي بجمار يعني قطعة

فهم من الجمار يعني لأن هذه قرينة. قرينة لأن رسولنا كان من الشجر شجر لا يسقط ورقها. القضية فيه جمار يعني هذا دل على او

اصلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المناسبة الجمار جاء اورد هذا السؤال الذي يتعلّق بالنخلة لكن

ما فكروا بالجamar الذي كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانما راحوا لشجر البوادي. ابن عمر فهم من الجمار ويعني قدح في بئر

واستنباط النصوص ومن مراعاة الاحوال. ويشبهه هذا ما جاء عن آآ عمر ابى بكر رضي الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم حدث

فاختار ما عند الله فجعل ابو بكر يبكي. فهم انه هو المخier. وان هذا انما العبد المخier هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عيبيكي الناس في اخر حياته وقال ان رجلا خيره الله بين الدنيا والآخرة بين بين الدنيا وبين ما عند الله - 00:38:39

لأنه فهم يعني أن المخير هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالناس يتفاوتون في الفهم وقد -
00:38:59
بعض الناس ينقدح في ذهنه شيء بسبب مناسبة او بسبب ظرف معين او بسبب حال مخصوص وكما يقول يذكر الشيء بالشيء يذكر.
فالله عليه وسلم ذكر النخلة لمناسبة الحمار. وابن عمر رضي الله عنه فهم أنها النخلة لمناسبة الحمار -
00:39:19

فهم انها النخلة بمناسبة الجمار. قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. آفthem انها النخلة بهذه المناسبة. ولهذا البخاري رحمة الله اورد هنا في باب الفهم في العلم، واورد في ماضى في بابه - [00:39:39](#)

صيغ الاداء حدثني وحدثنا حدثنا واورد ايضا في طرح العالم المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم فاورد وفي موضع متعدد وفي كل موضع ان يكون له ترجمة خاصة وفائدة خاصة واستنباط خاص وهنا اتي به هنا من باب الفهم - [00:39:59](#)

لأنه ذكر الجمار الذي هو من اسباب الفهم للسؤال الذي طرح اه عليهم من رسول صلى الله عليه وسلم قال قال اوتي بجمار نحلة وجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم - [00:40:19](#)

نعم مثلها كمثل المسلم وقد مر بنا يعني ان نفع المسلم كثير والشجرة التي هي النخلة نفعها كثير قد عرفنا انه استفاد من نفعها الحصر ويستفاد من اعوادها من جريدها يعني تسقيف - [00:40:42](#)

البيوت كانوا يسقون بها البيوت ويستفادوا من من لي فيها الحال ويستفادوا من قبل ذلك التمر قنوها الذي هو غذاء والذي هو اه سهل المنال لا يحتاج الى معالجة ولا يحتاج الى طبخ ولا يحتاج الى اي كلفة وانما يؤخذ ويتناول ويؤكل فهو سهل ميسر - [00:41:02](#)

وكذلك يتخذ من جذوعها آاواعية بحيث يعني كانوا ينقررون يعني وسط الجذع ويتحدونه وعاء يضعون فيه ما يضعون من حاجاتهم وكذلك الكرب يستعملونه للحطب والنوى يستعملونه لعلى في الابل - [00:41:32](#)

فنفعها كثير وكل ما يحصل منها فيهفائدة وفيه مصلحة وهي مثل المسلم يعني نفعه عظيم وخير هذا خيره كذلك النخلة. نعم فاردت ان اقول هي النخلة اذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. وهذا كما عرفنا من ادبه - [00:41:52](#)

رضي الله عنه لانه لما رأى ان عصا لقوه وقد فهم هذا الفهم فاراد الا يتقدم بينهم وان يعني يظهر نفسه بأنه سبقهم وانما تأدب يعني ترك ذلك وقد فهم هذا الفهم آ - [00:42:17](#)

اه احتراما وتوقيرا لمن هو اكبر منه وذلك المجلس فيه ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وفيه عدد من الصحابة وفي هذا دليل على ان الفهم قد يحصل من بعض قد يحصل من يحصل من المفضول يعني ما لا يحصل ما لا يحصل من - [00:42:37](#)

لان هذا الفهم حصل منه ولم يحصل من غيره من هو افضل منه مثل ابي بكر وعمر. وان المسائل قد يعني لبعضها يعني من يكون مقبولا ولم يتتبه له من هو فاضل. نعم - [00:42:57](#)

قال حدثنا علي نعم علي بن مديني عن سفيان؟ سفيان هو بن عبيدة عن ابن ابي نجيح هو عبدالله بن ابي نجيح المجاهد؟ مجاهد ابن جبر عن ابن عمر نعم - [00:43:19](#)

قال رحمة الله تعالى بباب الاغتباط في العلم والحكمة. وقال عمر رضي الله عنه تفهوموا قبل ان تسودوا ثم ذكر يعني هذه الترجمة من باب الارتباط بالعلم والحكمة يعني العلم اعم من الحكمة - [00:43:38](#)

عم من الحكمة وواسع منها مثل ما مر في العلم والموعظة مثل ما مر في العلم والموعظة فان العلم اعم موعظة اخص وكذلك العلم اعم والحكمة اخص والارتباط هو حصول - [00:43:59](#)

يعني الشيء الذي فيه الغبطة والذي يرتبط صاحبه ويعتبر انه حصل على خير كثير وان الانسان يتمنى ان يكون اه مثله في هذا الخير ويتنمى ان يحصل له مثل ما حصل له دون ان - [00:44:19](#)

ابي هذا الخير عن من اعطي لانه اذا كان تمنى زواله عنه صار حسدا وصار الحسد الميمون وهو ان يتولى زوال النعمة عن انسان انعم الله على على عبد بنعمة فيتولى يتمنى زوالها عنه - [00:44:39](#)

تولى اتمنى ان تأتي اليه بعد ان تزول عن صاحبها او تذهب عنه وان لم تأتي اليه. الباعث الى على ذلك الحسد الذي هو من من اقبح الخصال ومن اسوأ الخصال وهو ان الانسان يتمنى ان يزول الخير الذي اعطاه - [00:44:59](#)

الله لغيره عن ذلك الذي اعطاه الله تعالى اياه. وسواء كان زال عنه ولم وان لم يحصل له او جال عنه وجاء اليه وحصل له. هذا هو

الحسد المذموم. واما اذا غبط صاحبه - 00:45:19

اي اعتبر ان الله تعالى ان الله اعطاه خيرا كثيرا ومن عليه بمنة عظيمة ومنه يعني فضلا كبيرا ولكن كان يفعل ذلك في آآ الذي اعطاه الله فيما يعود عليه بالخير وعلى غيره. فتمنى متنمي ان - 00:45:39

يكون مثله يصرف يعني في المصادر التي صرف منها او ليفيد مثل الافادات التي حصلت منه فهذا هو الذي فيه الاغتاب وفيه تمني الخير دون ان يكون في ذلك الحسد المذموم. ثم قال - 00:45:59

ثم قال عمر رضي الله عنه تعلموا تفقهوا قبل ان تسود تفقهوا قبل ان تسودوا. تفقهوا قبل ان تسودوا. وقال البخاري وبعد ان تزودوا والمقصود بذلك ان الانسان عندما يكون في سعة ويكون خالي من الشواغل وخالي من - 00:46:19

انا امن من المسؤوليات فانه يشغل وقته في تحصيل العلم. لانها فرصة. يعني ثمينة. يعني قد لا له في المستقبل فعليه ان يبذل وقته ويبذل نفسه في سبيل تحصيل العلم قبل ان - 00:46:43

فيه شواغل وتأتي الصوارف التي تصرفها عن ذلك. ولهذا فان التعلم في الصغر لا شك انها تدرج في الخير وتدرج في تحصيل العلم النافع شيئا فشيئا وهذا هو الذي يثبت ويستقر في ذهن الانسان - 00:47:03

واذا يعني حصل انه سود او كلفولي بولاية فتلك الولاية وتعوقه عن تحصيل الخير. ولهذا حدث عمر رضي الله عنه على التفقه قبل التشويق قبل ان يحصل التسويق بان يكلف الانسان باعمال ينشغل بها عن العلم. ينشغل بها عن العلم فيكون - 00:47:23 في ذلك يعني فوات الفرصة عليه. وما دام ان الفرصة سانحة فانها تفتت. ولا يقصر في انتهاجها وفي اغتنامها لان الانسان قد يندم حيث لا ينفعه الندم. تفقهوا قبل ان تسودوا نعم - 00:47:53

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثنا الزهرى. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا - 00:48:16

في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود. نعم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا اثنين. يعني لا ربوة - 00:48:36

يعني لا حسد الا في اثنين يعني لا غبطة. وهاتان الخصلتان بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله رجل اتاه الله ماذا فسلطه على هلكته بالحق. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. يعني من هو اعطاء الله مال فصار ينفقه في سبيل الله - 00:49:01 انفقوا في وجوه الخير كالذي حصل للصحابۃ رضي الله عنهم وارضاهم مثل عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم الذين كانوا اثرياء الصحابة لكنهم صرفوا ذلك في سبيل الله وانفقوا ذلك في سبيل الله. فهذا هو الذي يغبط عليه الانسان. ويتمنى ان اذا تمنى ان يكون - 00:49:21

مثله في آآ وصول في حصول ذلك المال له وصرفه تلك المصادر التي يكون عليها فيها الاجر ثواب لا شك ان هذه من الامور المحمودة ومن الامور التي آآ يغبط آآ صاحبها ويتمنى من يريده الخير - 00:49:41

من يحب الخير لنفسه ان يكون مثله ليحصل الاجر والثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى. ورجل اتى الله الحكمة فهو ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها فهو يقضي بها ويعلمها. يعني الحكمة هنا العلم. يعني كون الانسان يحصل على علم نافعا من كتاب الله - 00:50:01

عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك حكمة في في الامور وتبصرا بها بحيث يضع الامور الاشياء في مواضعها ويكون اه تصرفاته واعماله مبنية على حكمة وليس مبنية على يعني خلاف ذلك مما يتربط عليه الضرر فهو - 00:50:25

يقضي بها يعني يقضي بهذا العلم وبهذه الحكمة التي هي العلم ويعلمها غيره فهو يعني يستعملها بنفسه هو يفيد غيره بها ويعلم غيره بها. وقوله لا حسد الى فتنتهم. هذا الحصر حصر اضافي - 00:50:45

يعني ليه يعني ان اغلب ما يكون ومن احسن ما يكون في هاتين الخصلتين والا فهمنا فهناك امور اخرى يعني الانسان يغبط عليها مثل

كون انسان يصير مجاهد في سبيل الله وانسان الله اعطاه قوة واعطاه صبر وجده على الجهاد في سبيل الله فان هذا مما يغبط به -

00:51:05

وجوه الغبطة يعني متعددة ولكن اه الحصر والقصر على هاتين الخصتين ليس قصراً حقيقياً بمعنى انه لا يوجد الا مثلاً غبطة اللي فيها حصتين ولكن هاتين الخصتين لها اهمية ولها ميزة - 00:51:25

ولها يعني منزلة والا فان هناك امور يغبط عليها. هناك امور اخرى يغبط عليها من وجوه الخير. الجهاد في سبيل يعني بذل النفس في سبيل الله عز وجل آآآ - 00:51:45

الجد والاجتهد في هداية الناس وادخالهم في هذا الدين سواء كان عن طريق الجهاد او عن طريق الدعوة فاذا هذا اللي يسمونه الحصر الاضافي او القصر الاضافي مثل مثل ما جاء في الحديث ذاك اللي يقول لا لا ربا الا في النسيئة لا بأس لا ربا الا في النفس يعني لا ربا اشد - 00:52:05

واعظم مثل الحديث الآخر الذي يقول لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. يعني ليس المقصود انه لا يجوز الاعتكاف في اي مكان من المساجد واننا الاعتكاف فيها يعني له نزه عن غيرها لأنها هي المساجد التي بناها انباء والتي لا اشد الرحال الا اليها - 00:52:25
فصار لها هذه الميزة ولا يعني ذلك انه لا يجوز الاعتكاف في اه المساجد الاخرى التي هي غير هذه الثلاثة ولكن ان الحصر فيه انما هو حصر اضافي يعني وليس حصراً حقيقة يخرج غيرها فهذا الذي معنا في هذا - 00:52:45

هو من هذا القبيل. يعني انه حصر اضافي لا يعني اه اخراج اي وجوه من الوجوه الاخرى التي يكون فيها الغبطة لاصحابها. نعم قال حدثنا الحميدي. الحميدي هو عبد الله بن الزبير وهو اول شيخ روى عنه البخاري في صحيحه. روى عنه - 00:53:05
نام على باب النبات وهو اول حديث في صحيح البخاري. نعم عن سفيان سفيان هو ابن عبينة. عن اسماعيل ابن ابي خالد. اسماعيل ابن ابي خالد آآ هو من آآ - 00:53:31

ثقة الذين مثل بهم مسلم في مقدمة في صحيحه للرجال الذين هم في غاية الاتقان وفي التقدم على غيرهم ذكره من في الامثلة
لمن يكون في الدرجة الاولى وفي الطبقة الاولى من الحفاظ المتقنين - 00:53:46
نعم. قل على غير ما حدثنا. على غيره يعني معناها ان سفيان ابن عبينة حدثه به آآ الزهرى. وحدثه به اسماعيل ابن ابي خالد يعني الصيغة او الشيء الذي اخذه عن - 00:54:07

زهرى يعني يختلف عن الذي اخذه عن اسماعيل ابن ابي حارث عن قيس بن ابي حازم. قيس بن ابي حازم هذا من المخضرمين. الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي - 00:54:27

صلى الله عليه وسلم وهو الذي قيل له انه آآ لقي او روى عن العشرة هم بشر بالجنة روى عن العشرة المبشرین بالجنة آآ قيل انه آآ^{يعني اتفق له ذلك وحصل له ذلك وهو - 00:54:43}

ثقة المخضرم نعم عن عبد الله ابن مسعود. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه والله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:55:03

الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم امامكم الله الصواب وفقكم للحق انفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين. امين امين. يقول السائل جزاكم الله خيراً ايراد البخاري رحمه الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم دون نسبته اليه كحديث - 00:55:22

العلماء ورثة الانبياء. لم ينسبوا فما مقصده من ذلك؟ هل لأن فيه ضعفاً هو الحديث تكلم في بعضهم لكن يعني بعضهم حسنٌ وهو في الحقيقة حديث حسن وآآ لم ينسبه إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وإنما أتى بهذا الكلام. وهو كلام آآ يعني آآ - 00:55:45

اه معناه صحيح وان لم ينسبه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يعتبر من المعلقات ولكن اه ذكر ويعني يدل على يعني ان ان معناه صحيح وانه اورده لي حسن - 00:56:15

اه شف ايش قال عليه بن حجر وان العلماء بفتح ان ويجوز كسرها ومن هنا الى قوله واثق طرف من حديث من حديث اخرجه ابو

داود والترمذى وابن حبان هو الحاكم مصححا من حديث ابى الدرداء وحسنه حمزة الكتانى. وظعفه عندهم باظراب - 00:56:35
باظراب في سنته. وضعفه عند هنا وضعفه عندهم باظراب في سنته لكن له شواهد يتقوى بها. ولم يفصح المصنف لكونه حديثا.
فلهذا لا يعد في تعاليق لكن ايراده له في الترجمة يشعر بان له اصلا. وشاهده في القرآن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب - 00:56:59
الذين اصطفينا من عبادنا. نعم. يعني عبادي يصطفون من عبادنا وهؤلاء هم الذين اه اشطفوا لهذا وصاروا ورثة للأنبياء وصاروا في
سلكوا هذا المسلك والمعنى صحيح يعني لا شك انه يعني - 00:57:29

جميل واصحابه آآ اصحابه الذين هم اهل العلم يعني لهم هذا الشرف العظيم الذي هو اه وراثة النبوة التي هي ميراث لكل من اراد
ليس مقصورا على احد دون احد - 00:57:49

في الحديث اليوم طائفة من امتى يقول هل في الحديث دليل على انه لا يقال الخير باق في هذه الامة حتى قيام الساعة حتى قيام
الساعة اتى بها على اعتبار ان يعني قرب قيام الساعة. يعني قرب قيام الساعة والا فان الذين تقوم عليهم - 00:58:14
شاء لا خير فيها لا خير فيهم ولا يذكر الله فيهم. ولكنه يعني آآ قليل لقيام الساعة يعني قرب قرب قيام الساعة والا فان استمراره ان
تقوم الساعة على الناس فهم خير لا ليس لا تقوم الساعة على اناس فيهم خير. كل الذين تقوم الساعة - 00:58:41
الساعة الاخيرة فيه اذا كان الامر مثل الارادة منه ما هو كوني ومنه هو شرعى. فهل الامر صفة من صفات الله كالارادة؟ امر الله عز
وجل يعني يعني آآ آآ امر الله تعالى يأمر وينهى وآآ يعني من حيث المعنى - 00:59:01

يعني الامر هو مثل الارادة بالنسبة يعني الارادة الكونية لكن الامر اه كما هو معلوم اه يعني امر ونهى ولكنه يعني من ناحية انه انه
بعنی الارادة وبمعناها. لكن يعني من افعال الله عز وجل - 00:59:23

انه يأمر وينهى ثم ايضا هناك كلمات غير هذه الكلمة. يعني كلمات عديدة ذكرها ابن القيم. وعقد لها فصلا في كتابه الشفاء العليل
وذكرها وذكر امثلة لها من النصوص يعني وهي القضاء والكتابة والاذن - 00:59:43
ويعني اشياء كثيرة يعني ذكرها وسردها وسرد الاستدلال عليها من فيما يتعلق الكوني والشرعى يقول هل تقديم من انفق ماله في
الحق على صاحب الحكمة يدل على تفضيله عليه؟ ما يظهر اقول له - 01:00:06

لا يظهر يعني تقديم آآ صاحب يعني ثم ايضا النصوص يعني الالفاظ قد يكون يعني نفسها فيها تقديم وتأخير وقد تكون دخلت الرواية
نعم. الحديث يعني كم كم له من طريق؟ هنا كم ذكرنا من طريق - 01:00:39
اخر شيء لا ما له طرق يعني متعددة. طرق يعني؟ لا في في اخره يعني اطراف. اطرافه ما لقيت ايه كم طرف له؟ وسيأتي في ثلاثة
مواضع اخرى. مع هذا شهر اربعة. ها؟ اربعة تطرا؟ نعم - 01:00:58

اي يمكن لو نظر اليها يمكن يصير فيها غير اللفظ هذا شف الالفاظ بغض المواقع اللي ستأتي من نفس كتاب سيأتي في باب اتفاق
المال في حقه قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 01:01:18
رجل اتاه الله حكمة مثل هذا. اقول هذا مثل الذي معنا. وغيره. كذلك في كتاب الاحكام ها تقديم المال المال ايوة وبعد سبعة الاف
وثلث مئة كذلك ايضا تقديم المال على الحكمة. ما يدل على يعني اقول ما يدل على التفضيل يعني التقديم - 01:01:38
لان العلم يعني لا شك انه هو الاساس. وهو الذي يعني يكون اتفاق المال يعني مبنيا عليه يعني انما يكون اتفاق المال سليم اذا كان
مبنيا على علم. ف مجرد تقديمه يدل على تفضيله على العلم. يعني ما ما - 01:02:08

مر معنا في باب ما جاء في العلم جاء في الاسناد قال وخبرنا محمد بن يوسف الفري وحدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري اشكال اه
هو الذي يقول من يقوله؟ اللي قبله من هو اللي قال هذا - 01:02:28

كانه الراوى عنه في ربي هو الذي يقول هذا. لعله قال الفراجرى يعني قال وحدثنا يمكن ان يقول نفس الفراجرى ان يكون العداني رواه
عن غيره ثم رواه عنه واحيانا تأتي وحدثنا على اعتبار انها يعني معطوفا على - 01:02:51
قال وخبرنا لما جاء قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد ابن حسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على
العالم ايه قال وخبرنا محمد بن يوسف وحدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري - 01:03:13

قال قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني. وش الاشكال هنا وخبرنا محمد بن يوسف في ربه يقول القائل التلميذ اظهر وش اللي قبله؟ انتهى لانه اثر اخر ايه نعم - [01:03:33](#)

اخبرنا عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. هم. ثم قال وخبرنا هم. محمد ابن يوسفري وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ - [01:03:53](#)

فلا بأس ان تقول حدثني في هو الذي يروي عن البخاري. فما ادري يعني هل قوله يعني يعني له زيادات على البخاري. ذكر الحافظ بن حجر انه له زيادات. فعل هذا منها. قوله هو - [01:04:13](#)

حدثنا يعني كأنه والله اعلم ان فيه يعني ان راو مذكورا معه او كذا لا ادري جزاكم الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:33](#)